

انتبه قبل الرحيل | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ماذا يريد الله منك السماوات والارض وانزل الكتب وارسل الرسل وبعدين يأتي الانسان ليلعب مرة ابن على قوم يلعبون. فقال لهم لما تلعبون؟ قالوا فرغنا. يعني كنا اللي كان في وظيفة واللي كان بيشتغل مش عارف ايه فرغنا - [00:00:00](#)

قال اقال الله عز وجل فاذا فرغت فالعب. ولا قال اذا فرغت فانصب؟ انصب اي قف لعبادة ربك في الخضوع هذه وظيفتك الاولى والاخيرة ان تكون عبدا لله عز وجل. ان تكون عبدا لله عز وجل. فضيل ابن - [00:00:30](#)

عياض مرة لقي رجل فقال له كم مضى من عمرك؟ قال له الرجل ستون عاما فقال له الفضيل انت منذ ستين سنة وانت سائر الى الله وانت سائر الى الله. فقال الرجل انا لله وما العمل يا ابا علي - [00:00:50](#)

قال احسن فيما بقي. يغفر لك ما مضى. ما مضى. انما الاعمال بالخواتيم كل يوم بيعدي صفحة تطوى من عمر الانسان. ويقترّب من اجله يوما. مش بيبعد. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:20](#)

قال الدنيا سجن المؤمن. وجنة الكافر. وجنة الكافر. هي الدنيا بالنسبة بالنسبة للكافر حتى لو كان في الضنك هي بالنسبة لما ينتظروه من الجحيم جنة. جنة فحول ناس عايشين للدنيا فقط - [00:01:40](#)

لا يعرفون شيئا عن الآخرة. فحياته الدنيا. كل ما يعدي سنة من حياته يحتفل انه هيموت قرب يموت يعني يحتفل ده اشياء انتقلت اليها من الكفرة ولا يحل مطلقا لمسلم ان يحتفل بعيد الميلاد. انما المسلم العاقل اذا مر يوم لا اقول سنة كاملة. اذا مر - [00:02:00](#)

يوما او مرت ساعة او مرت لحظة يقف مع نفسه ماذا قدمت لنفسك. ماذا قدمت لهذا قم وصل للجليل قبل ان يقف المرء على شفير النار ويقول يا ليتني قدمت لحياتي. فيومئذ - [00:02:30](#)

لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد. ما عادش بقى فيه مهلة ولا عاد فيه رجوع ولا عاد فيه اعتذار ولا الكلام ده حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. يقول رب ارجعن - [00:03:00](#)

ربنا عز وجل ايه؟ انها كلمة هو قائلها. يقول كما يحب. اهي كلمة بيقولها. ارجعون. ارجعوني مرة صالح العاقل بيقل هو الذي ينظر كل ليلة ماذا فعلت؟ وهل عبدا لله كما ينبغي؟ هل ارتكبت المعاصي؟ اه ارتكبت معاصي كذا وكذا وكذا. المعاصي دي يلزمها توبة اذا كانت في حق الله عز وجل يلزمها - [00:03:20](#)

اذا كان في حق العباد يلزم انك انت ترجع للعباد الحقوق بتاعتها او تتحلل منها واوعى تكون متصور يوم القيامة ان فيه حد هيحن عليك وابدا الحنان اللي في القلوب ده ينزع من الناس يوم القيامة. اطلاقا لا حنان ولا عطف ولا اي حاجة. كل يقول نفسي نفسي بدءا من - [00:03:50](#)

الرسول فهذا يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا يتكلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسع. فمنهم شقي فمنه شقيق - [00:04:20](#)